

---

# Sahara in Morocco's International Relations (1830-1975)

**Abd Ellatif Mohamed**

كان اختيار موضوع الرسالة من منجم التاريخ الحافل يشكل صعوبة كبيرة امام الباحث لذا فقد تردد كثيرا قبل ان يرکن الى تلك الفترة المتأخرة من تاريخ مصر والشرق الادنى القديم ليتخذ من اهم احداثها واضطراباتها اساسا لهذا الموضوع .وكان من دواعي التردد ان ارض مصر وقتذاك كانت تصطدم اصطداما وتجاه ذيها عوامل داخلية واخرى خارجية وتتدافعها الاحداث المتلاحقة بين مد وجزر فاؤنه يعلو نجمها وأونات اخرى يخبو ويقتصر وكأى كائن حى كانت مصر الفرعونية قد عبرت مرحلة الشباب وصارت على مدارج الشيخوخة بذات الوقت الذى انبثقت فيه الى الوجود امم فتية لم تثبت ان بلغت قمة شبابها واكتمال نضجها ولكنها اى مصر على الرغم من ذلك كانت تمثل القاسم المشترك الاعظم بين معاملات الغالبية من امم الشرق الادنى القديم وسياساتها تجاه بعضها البعض من هنا كان الباحث ان يتقصى في اعمق تلك الصراعات و التنافسات بين شتى دول المنطقة آنذاك موقف مصر ومدى تاثيرها وتأثيرها بال موقف الدولى المضطرب من حولها وعن مدى العلاقة بين اوضاعها الداخلية وعلاقتها الخارجية مع جيرانها من اقطار الشرق الادنى القديم بعامة ودول الفرس وبلاد الاغريق بصفة خاصة على اعتبار انهم كانوا من اقطاب المنطقة وكان لابد ان يدفعهما التنافس الى ان يلتقيا وجها لوجه فى صراع على تسيد المنطقة وكان لمصر دورها المتميز فى ذاك الصراع الطويل الذى امتد الى ما يقارب الفرينين من الزمان بعد ان آثرت اى مصر مقاومة التوسيع الفارسى الذى كان يستهدف اخضاعها واحتلالها كما حدث لغالبية دول المنطقة وعندما جمعت ظروف دفع الاستعمار الفارسى بين بلاد الاغريق ومصر كانت هذه تمد يد المعونة نحو معسكر الاغريق بقدر ما تسمح به ظروفها وامكانيتها وتستورد منه جند المرتزقة وخبراء الحروب طبقا للاحداث الجارية .